مجلة جدارا للدراسات والبحوث

دلالات صدق وثبات مقياس أنماط الاستثارات النفسية لدى أطفال الروضة الموهوبين

إعداد

د. عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن النملة

أستاذ علم النفس المشارك

قسم علم النفس/ كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية

المستخلص:

سعت هذه الدراسة إلى استخراج دلالات الصدق والثبات لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين، بهدف تطويره وتقنينه على البيئة السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (2024) طفلاً من أطفال الروضة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. تكونت أدوات الدراسة من مقياسين وهما: مقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الموهوبين، ومقياس برايد (Pride). أظهرت نتائج الدراسة أن مقياس الاستثارات النفسية الفائقة الذي تم تقنينه للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات بين عباراته والأبعاد التي تنتمي لها. كما دلت نتائج التحليل العاملي إلى تشبع العبارات بالأبعاد التي تنتمي لها، وأن هناك صدق تلازمي عالي بين مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين ومقياس برايد. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين يمكن أن تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الاستثارات النفسية الفائقة، أطفال الروضة الموهوبين، البناء العاملي

Abstract

This study sought to extract significant of validity and reliability of the scale of over excitabilities, aiming to develop and standardize it with kindergarten gifted children in Saudi Arabia. The study sample was assigned randomly, where a total of (n= 2024) kindergarten children in Riyadh City participated in the study. The study tools consisted of two scales; the first was the over excitabilities scale designed to discover gifted children, and the second was Pride's scale. The results showed that the scale of over excitabilities, that was standardized in order to discover kindergarten gifted children, was valid and reliable. Factor analysis results indicated loadings of items with the dimensions they belonged to, and there was a strong concurrent validity between the scale of over excitabilities and Pride's scale. The results also indicated no significant differences in over excitabilities between kindergarten gifted children that can be attributed to gender.

Kewwords: Over excitabilities, Factor analysis, kindergarten.

تاريخ الإستلام: 18 /10 /2020 تاريخ القبول: 13 /1 /2021

المقدمة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال الركن الأساس في تكوين شخصية الطفل، ونموه الجسمي والعقلي والانفعالي، حيث أنها تتوافق مع مرحلة نمائية مهمة تمتد من سن ثلاث إلى خمس سنوات لذلك أولت الدول والمؤسسات هذه المرحلة أهمية كبرى من حيث الرعاية والاهتمام والمتابعة، ومن أوجه ذلك الاهتمام الاكتشاف المبكر، والرعاية المتكاملة للأطفال للموهوبين، بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة، واستثمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصى درجة ممكنة، على اعتبار أن ذلك يمثل ضرورة ملحة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة التي أصبحت تشمل مختلف مناحي الحياة، ومنها الجانب التعليمي المتعلق بالموهبة.

ومن الجوانب المهمة أيضًا التي فرضها التقدم والتغيرات المتسارعة في مجال التربية بشكل عام ومجال علم النفس على وجه الخصوص هو تطوير المقاييس والمحكات في العلوم التربوية والنفسية بغرض اكتشاف السمات الشخصية والخصائص العقلية والانفعالية لدى فئة الموهوبين من الأطفال في هذه المرحلة (القريطي، 2013).

وتؤكد الأبحاث في مجال الموهبة والابداع، على أهمية استخدام محكات مختلفة للكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين وسماتهم الشخصية (Feldhusen, Hoover & Sayler, 1990). وقد ظهرت في العقدين الأخيرين العديد من هذه المقاييس مثل؛ مقياس رينزولي (Renzulli 2009) والمعروف باسم مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين، ومقياس الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة والذي أعدته سلفيا ريم Sylvia Rimm (1976 - 2010 م). ومن بين مقاييس الشخصية تلك، الصيغة المعدلة لمقياس الاستثارات الفائقة الثاني (The Overexcitability Questionnaire Two - OEQII)، الذي طوره فرانك وآخرون (Frank, et al,. 1999)، حيث أبرزت الدراسات والبحوث العلمية السابقة قدرة هذا المقياس بصيغته المعدلة، على المساهمة في الاكتشاف الناجح لأبعاد الاستثارة النفسية الفائقة لدى الأفراد الموهوبين، وإلى وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين الموهبة ومستويات ظهور الاستثارات باختلاف الأفراد الموهوبين (Carman, 2005).

ولابد من الإشارة إلى أن مقاييس الاستثارة الفائقة قد مرت بمراحل تطوير متعددة على مر السنوات، حيث طور بايشوسكي (Piechowski) أول مقياس لقياس الاستثارات الفائقة عام (1979)، وكانت تلك بداية انطلاقة التطبيقات العملية لنظرية الاستثارات الفائقة، كما قام كل من بايشوسكي ولايسي بتعديل للمقياس الأصلي للاستثارات الفائقة حيث تم تطوير هذا المقياس على يد مجموعة من الباحثين في مجال تعليم الموهوبين، ونظرية دابروسكي للاستعداد والإمكانات التطويرية (المطيري، 2008).

وتمثل الاستثارات الفائقة (Overexcitability) في جوهرها مجموعة من المشاعر النفسية الفطرية التي ترافق الفرد في مراحل مبكرة من نموه، وتبرز تمتع الفرد بقدرات واستعدادات مرتفعة نحو الاستجابة للمثيرات المختلفة وتساهم بوصوله لمستوى أعلى من النمو المتقدم لشخصيته، وتوجد تلك الاستثارات الفائقة بدرجة أكبر لدى الطلبة الموهوبين، ويتم التعبير عنها في صور متعددة منها، زيادة مشاعر الحساسية، والوعي، وشدة الانفعال، على نحو يمثل وجود فروق واختلاف واقعي في نمط حياة وجودة خبرات الطلاب الذين يتميزون بها (العازمي، 2015).

وقد أوضح دابروسكي (Dabrowski 1967 - 1977) مفهوم الاستثارة الفائقة في" ردة الفعل التي تتجاوز حدود الاستثارة، وردة الفعل التي تدوم أكثر من المعدل أو المتوقع، ردة الفعل للتعبير عن الخبرات الانفعالية للجهاز العصبي" (Piechowski,1992: p. 180).

ويؤكد بايشوسكي (Piechowski 1997) "أن الاستثارات الفائقة تعتبر أعلى أشكال التعديل الذي يمثل سلسلة متواصلة من مستويات التكيف بدرجات متفاوتة للأبعاد الخمسة العاطفية والفكرية والحسية والنفس حركية والتخيلية وتعطي هذه الأبعاد المواهب قوتها" (Piechowski,1997: p. 366). ويرى جالاغر (Gallagher 1986) , "أن الاستثارات الفائقة تمثل الطرق التي يمكن للفرد أن يواجه بها العالم وتسمح للأفراد بمعالجة كميات أكبر من المعتاد من المحفزات البيئية" (Gallagher,1986: p.115). ويشير دابروسكي أن ارتفاع الإمكانات النمائية الفطرية لدى الأفراد تتكون من ثلاث خصائص مميزة هي؛ الموهبة الاستثنائية، والذكاء، والإمكانات العاطفية (تحسين الذات) (Daniels & Piechowski, 2009).

الدراسات السابقة:

قام بريرد (Breard,1994) بدراسة هدفت إلى فحص إمكانية التنبؤ من خلال مفهوم الاستثارات الفائقة في تحديد الطلاب الموهوبين عن غيرهم من العاديين، وتألفت عينة بحثه من (117) طالب وطالبة من الصفين الرابع والخامس للمرحلة الابتدائية، وقد تم تصنيفهم من خلل محكات الكشف التقليدية

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

إلى ثلاث مجموعات، مجموعة الموهوبين وتضم (48) طالب من الجنسين، ومجموعة فوق المتوسط من حيث الذكاء وتضم (30) طالب من الجنسين، ومجموعة العاديين وتضم (39) طالب من الجنسين. وقد تم تطبيق مقياس الاستثارات الفائقة.

وأسفرت أهم النتائج أنه من خلال الاستثارات الفائقة أمكن التنبؤ بتصنيف تلك المجموعات الثلاث، وأن نسبة (13 %) لم يتم تصنيفهم في مجموعة الموهوبين، وهذا ما يعزز احتمالية إسقاطهم وفق محكات الكشف التقليدية، إضافة إلى أن هناك معامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($p< 0.001$) بين الصف الخامس والاستثارات الفائقة لدى مجموعة الموهوبين، فيما عدا بعد الاستثارة النفسحركية فقد كانت لصالح الصف الرابع مقارنة مع الصف الخامس. كما أظهرت الإناث في مجموعة الموهوبين فروقاً دالة في جميع مجالات (أبعاد) الاستثارات الفائقة مقارنة مع مجموعة الذكور، حيث كانت الاستثارة الانفعالية الأولى ترتيبًا، فيما عدا بعد الاستثارة النفسحركية فقد كانت الفروق لصالح الذكور من الموهوبين عنها لدى الإناث الموهوبات.

وأجرى كل من أكيرمان وبولس (Ackerman 1997 & Paulus,) دراسة هدفت التعرف إلى مدى إمكانية استخدام مقياس الاستثارة الفائقة للتعرف إلى وجود الموهبة، وتألفت عينة بحثهما من (79) طالباً وطالبة من الصفين العاشر والحادي عشر، وضمت المجموعة الأولى (42) تم اختيارهم للانضمام لبرنامج الموهوبين باستخدام المنحى متعدد المعايير المبنى على نموذج Renzulli الذي يقيس مستوى التحصيل الأكاديمي، والقدرة العقلية، والإبداع، والالتزام بالمهمات أو الدافعية، فيما استثني (37) طالباً. وقد أظهرت نتائج بحثهما أن (13) طالبًا وطالبةً من المجموعة المستثناة حصلوا على نفس الدرجات التي أحرزتها مجموعة الموهوبين في مجالات (أبعاد) الاستثارات العقلية والانفعالية والنفسحركية من المقياس، بمعنى أن (35 %) من الطلبة الذين استبعدوا وفقًا لمحكات الكشف التقليدية قد يكونون موهوبين بالفعل، فضلًا إلى أشارتهما لأهمية استخدام مقياس الاستثارات الفائقة كوسيلة إضافية وليست بديلة للتعرف إلى الموهوبين الذين لم يتم تصنيفهم وفقًا للمحكات التقليدية.

وقامت بوخت (Bouchet 2004), بدراسة هدفت إلى بناء أداة لتقدير مدى توافر الاستثارات الفائقة لدى الطلاب من قبل المعلمين، وقد بنت مقياساً متكون من (30) فقرة تصف الاستثارات الفائقة لطلاب المرحلة الابتدائية بعد مراجعتها للأدبيات السابقة المتعلقة بنظرية دابروسكي. وتألفت عينة بحثها من (171) طالباً تم تصنيفهم كموهوبين وغير موهوبين وفقًا للمحكات التقليدية، وباستخدام أداة الدراسة أمكن تحديد (76 %) من التلاميذ الموهوبين الذين تم تصنيفهم سابقًا وفق محكات الكشف التقليدية، و(42 %) من الطلاب الذين لم يتم تحديدهم كموهوبين، حيث امتلك هؤلاء خصائص مماثلة على أداة الدراسة. وأسفرت نتائج بحثها عن أن هذه النسبة من الطلاب قد تعرضوا للرفض الزائف وفقاً لمحكات الكشف التقليدية التي ركزت على جوانب محددة من مظاهر الموهبة والنتاجات الظاهرة دون أخذها بالاعتبار للجوانب الأخرى للموهبة وخاصة الخصائص الشخصية التطورية.

وفي دراسة أجراها كارمن (Carman 2005), هدفت الكشف عن العلاقة بين الطرق التقليدية في التعرف إلى الموهوبين والمتمثلين بدرجات الذكاء والتحصيل الدراسي، وبين الطرق الحديثة والمتمثلة في أنماط الاستثارات النفسية الفائقة والبروفايل الحسي كطرق غير تقليدية في التعرف إلى الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (294) طالباً وطالبة في جامعة كنساس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من أنماط الاستثارات النفسية الفائقة والبروفايل الحسي، ووجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($p< 0.01$) بين درجات أفراد العينة على مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة (العقلية والتخيلية) وبين درجاتهم على اختبار الذكاء.

وفي دراسة أجراها كل من أكارسو وجوزل (2006 Akarsu & Guzel, هدفت إلى مقارنة أنماط الاستثارات النفسية الفائقة لدى الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى وجود تفوق دال إحصائياً في مستويات أنماط الاستثارات النفسية لصالح الطلاب الموهوبين مقارنة بالطلاب غير الموهوبين.

وأجرى كل من يون ومون دراسة (Yoon & 2009 Moon,) لبحث أنماط الاستثارات النفسية الفائقة لدى المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (166) من المتفوقين، و(206) من العاديين في مدارس كوريا الجنوبية تم اختيارها بالطريقة القصدية، وتم استخدام مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في جميع أنماط الاستثارة النفسية الفائقة ولصالح الإناث.

وقام سو (Siu,2010) بدراسة هدفت إلى بحث أنماط الاستثارات النفسية الفائقة لدى الطلاب المتفوقين والعاديين من الكوريين، وتكونت عينة الدراسة من (217) طالباً من المتفوقين، و(229) من العاديين، وتم استخدام مقياس أنماط الاستثارات

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

النفسية الفائقة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة المتفوقين والعاديين ولصالح الطلبة المتفوقين.

وأجرى بني يونس (2016) دراسة للتحقق من فاعلية مقياسي أنماط الجهاز العصبي، وأنماط الاستثارات النفسية الفائقة في الكشف عن الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، لدى عينة بلغت (45) طالباً موهوباً، و(45) طالباً غير موهوب من الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية هذين المقياسين في الكشف عن الطلاب الموهوبين، وذلك من خلال القدرة التنبؤية الجيدة لهما. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين تبعاً لهذه الأنماط الفسيولوجية والسيكولوجية معًا، ولصالح الطلاب الموهوبين.

وأجرت راشد (Rashid,2019 دراسة هدفت إلى معرفة القيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين، بحيث يتحقق ذلك من خلال التعرف إلى مستوى الاستثارات الفائقة لدى الطلبة الموهوبين، والفروق في مستوى الاستثارات لفائقة وفق متغير الجنس، والقيمة التنبؤية لمقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الطلبة الموهوبين. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (400) طالبٍ وطالبةٍ من الصف الأول الذين رشحوا للقبول في مدارس الموهوبين، حيث اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي، وتم تطبيق مقياس الاستثارات الفائقة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى جيد من الاستثارات الفائقة، وأن أفراد العينة يتميزون بمجالات الاستثارة الفائقة على الترتيب التالي: (العقلية الانفعالية، النفسحركية، التخيلية الحسية). كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذكور -يتساوون مع الإناث في المجال النفسحركي، في حين يتفوق الذكور على الإناث في المجالات الأربع وهي: (الحسية التخيلية العقلية الانفعالية،).

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة تميزت عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تناولت تقنين مقياس الاستثارات النفسية الفائقة على البيئة السعودية من خلال إجابة معلمات رياض الأطفال على هذا المقياس، وذلك برصد سلوكيات أطفال الروضة بناءً على أبعاد المقياس، ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة وإجراءاتها، والتعرف إلى أساليب ومناهج البحث المناسبة، والاستفادة من نتائجها في مقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً يتميزون بخصائص سلوكية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من حياتهم، وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً مهماً في استمرار تنمية وتعزيز تلك الخصائص، وفي حال عدم توافر الرعاية السليمة سيؤدي ذلك إلى إخفاء كثير من تلك الخصائص، أو يؤدي إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم (جروان، 2016). ولن تتأتى الرعاية المناسبة للموهوبين، إلا بقيامها على أسس علمية تنطلق من خلال الكشف عن الخصائص السلوكية باستخدام وسائل القياس المقننة.

وفي استقراء للواقع في هذا المجال، ومن خلال اطلاع الباحث على كثير من الدراسات وجد أن مجتمعاتنا ومؤسساتنا التربوية بحاجة إلى وجود مقاييس علمية تقيس الخصائص الشخصية للأطفال الموهوبين وخاصة الأطفال من هم في مرحلة رياض الأطفال، مما يسهم في تصميم البرامج الإثرائية المناسبة لهم. وبذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في تقنين مقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الموهوبين من أطفال الروضة في البيئة السعودية، والتحقق من فاعلية عبارات المقياس، ودلالات صدقه وثباته، ومن هنا فإن الدراسة تحاول عن الأسئلة التالية:

1. ما دلالات الصدق لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في البيئة السعودية؟
2. ما دلالات الثبات لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين البيئة السعودية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تقديرات أفراد العينة للاستثارات النفسية الفائقة لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية عبارات مقياس الاستثارات الفائقة في الكشف عن أطفال الروضة الموهوبين من خلال إيجاد دلالات الصدق والثبات.

أهمية الدراسة

تبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال الآتي:

1 - إظهار أهمية مفهوم الاستثارات الفائقة وعناصرها، وكذلك إيضاح الإمكانات المتطورة لنظرية دابروسكي وعلاقتها بالموهبة.

2 - إن الاستثارات الفائقة كمفهوم أساسي وتطبيقي لنظرية دابروسكي تأتي كاستحداث تربوي تطبيقي حديث في

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

مجال تعليم الموهوبين، وإن نقله للعربية يفتح المجال في إجراء المزيد من البحوث المستفيضة ذات الصلة بالموضوع التي يمكن أن تحدث تطويرًا في مجال تعليم الموهوبين وإرشادهم.

ويمكن تحديد الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال الآتي:

1. توفير أحد أدوات القياس الخاصة بالأطفال الموهوبين موضع الدراسة تثري المكتبة السعودية في هذا المجال.
2. المساهمة في وضع البرامج والخطط للتعرف إلى الأطفال الموهوبين ذوي الاستثارات الفائقة، في المراحل العمرية المبكرة.
3. تقديم الدعم النفسي للأطفال الموهوبين، وخاصة عند مواجهتهم أية صعوبات أو مشكلات في البيئة المدرسية، وذلك بتوفير معلمات متخصصات على دراية بالكشف عن الأطفال الموهوبين، والتعامل معهم، وفهم الحاجات النفسية لديهم.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الموهبة (Giftedness): يعرف مكتب التربية الأمريكي الموهبة: "بالأداء العالي للطالب الموهوب مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في قدرة أو أكثر من القدرات الآتية: قدرة عقلية عامة، واستعداد أكاديمي خاص، وقدرة إبداعية وقدرة قيادية، وقدرة في الفنون الأدائية والبصرية" (Clark,1997, 49).

ويعرفها الباحث إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها القدرات العقلية والإبداعية التي تميز الطالب الموهوب عن الطالب العادي.

الاستثارات الفائقة (Overexcitability): هي الاستثارة الشديدة أو القوية، وتعني تمتع الأفراد بقدر كبير من فائض النشاط والحدة النفسية الشديدة (Carman, 2005, 36).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها مجموعة الأنشطة الشديدة التي يمارسها الفرد ويتمتع بها، للقيام بأداء الأعمال المطلوبة منه بحماس ونشاط كبير.

أنماط الاستثارات الفائقة (Overexcitabilities Patterns):

- **الاستثارة النفس- حركية الفائقة** (Psychomotor Overexcitability):

تعد الاستثارة النفس – حركية الفائقة (POE) في الأساس مجموعة من مشاعر الاستثارة الشديدة التي يتعرض لها الجهاز العصبي العضلي للفرد، وتتضمن في إطارها تمتعه بالقدرة على أداء الأعمال المطلوبة منه على نحو نشط وبحماس متقد (العازمي، 2015، ص، 336).

- **الاستثارة الحسية الفائقة** (Sensual Overexcitability): تعرف بأنها" التعبير بشكل صورة خبرات أو توترات لفترات طويلة وتزايد الاهتمام بالمناظر والعطور والأحاسيس عن طريق اللمس والأصوات، وهذا يشمل ولع استثنائي لا يروق للمنبهات أو أحاسيس معينة (الحساسية للمؤثرات الخارجية) وازدياد الحاجة إلى لمس الآخرين والفرحة في الأشياء الجميلة والحاجة إلى الاهتمام والصحبة والتجارب الحميمية المتنوعة" (Bailey, 2010: p. 9).
- **الاستثارة العقلية الفائقة** (Intellectual Overexcitability): تعرف على أنها " الشغف بالمعرفة والبحث عن الحقيقة والاكتشاف والاستجواب وحب الأفكار والتحليل النظري" (Piechowski, 2006: p. 8).
- **الاستثارة التخيلية الفائقة** (Imaginational Overexcitability):

- تعرف على أنها" زيادة التمثيل بين الخيال وبين رابطة غنية من الصور والانطباعات والآراء المختلفة، والاستخدام المتكرر للصور والمجاز والتغيرات المجازية، والاختراع والتخيل العقلي وتكوين تصورات بصرية تفصيلية للواقع، وتفسير الأحلام" (Lind, 2000: p. 48).

- **الاستثارة العاطفية الفائقة** (Emotional Over excitability):

- تعرف على أنها "زيادة المشاعر والتطرف في المشاعر المعقدة مع الآخرين والتعبير العاطفي القوي" (Piechowski, 1991: p. 285).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية في التحقق من فعالية مقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين، وتعتمد دقة نتائج هذه الدراسة وتعميمها على مدى صدق هذه الأداة وثباتها.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة الحالية على عينة من أطفال الروضة في منطقة الرياض، بالمملكة العربية السعودية.

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

- **الحدود الزمانية:** تم جمع البيانات في الدراسة الحالية خلال النصف الثاني من العام الدراسي (2019 / 2020).
- **الحدود المكانية:** نم تطبيق أدوات الدراسة في منطقة الرياض، بالمملكة العربية السعودية.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة لعمر (4 - 5) سنوات لمرحلة ما قبل المدرسة (رياض أطفال) بمدارس التعليم العام في منطقة الرياض، وبلغ عددهم (62919) طفلاً وطفلة موزعين على (679) مدرسة من مدارس رياض الأطفال، وهي تشكل مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة:

تم احتيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أطفال عينة الدراسة (2024) طفلاً وطفلة موزعين على (52) روضة، (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عين الدراسة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	1018	51
أنثى	1006	49
العدد الكلي	2024	100.0

يتضح من الجدول (1) أن عدد الأطفال الذكور بلغ (1018) طفلًا بنسبة (51 %)، وبلغ عدد الإناث من الأطفال (1006) طفلة بنسبة بلغت (49 %).

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من مقياسين وهما: مقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الموهوبين، ومقياس برايد (Pride).

مقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الموهوبين:

تم استخدام نظرية دابروسكي Dabrowski's theory (1964, 1967, 1970, 1972) في تحديد مفهوم أنماط الاستثارات الفائقة، وتكون المقياس بصورته الأولية من (50) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وهي:

البُعد العقلي: وتكون هذا البُعد من (8) عبارات وهي (1 - 6 - 11 - 16 - 21 - 24 - 26 - 29)

1. **البُعد النفس-حركي:** وتكون هذا البُعد من (6) عبارات هي (2 - 7 - 12 - 17 - 22 - 27).
2. **البُعد الحسي:** وتكون هذا البُعد من (9) عبارات وهي (3 - 8 - 13 - 18 - 23 - 25 - 28 - 30 - 31).
3. **البُعد التخيلي:** وتكون هذا البُعد من (4) عبارات هي (4 - 9 - 14 - 19).
4. **البُعد العاطفي:** وتكون هذا البُعد من (5) عبارات وهي (5 - 10 - 15 - 20 - 32)

صدق المقياس:

تم عرض مقياس الاستثارات الفائقة للكشف عن الموهوبين على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والخبراء في علم النفس والقياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل المقياس وبلغ عدد العبارات في المقياس بصورته النهائية (32) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي: (الاستثارة العقلية الفائقة، والاستثارة النفسحركية الفائقة، والاستثارة الحسية الفائقة، والاستثارة التخيلية الفائقة، والاستثارة العاطفية الفائقة).

تحديد الأوزان وطريقة التصحيح:

تم استخدام سلم ليكرت ثلاثي التدريج حيث أعطيت الإجابة قليلة درجة (1) والإجابة المتوسطة (2) والإجابة بدرجة كبيرة (3).

مقياس برايد PRIDE:

هو نوع من المقاييس التي تعتمد على نوعين من الأساليب لقياس الموهوبين هما (الطرق الذاتية، ورأي المعلمات) لاعتمادها على الملاحظة التي تسجلها المعلمة، ودرايتها بالطفل وميوله واهتماماته ونشاطاته، وقد أضاف الروسان (2006) مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة للمقاييس التي تكشف عن الموهوبين، والذي أعدته سيلفيا ريم Sylvia (Rimm, 1983) والمسمى Preschool and Kindergarten Interests Descriptors (PRIDE) ويمثل هذا المقياس الاتجاه الحديث في الكشف عن السمات الشخصية التي تميز الموهوبين عن غيرهم من العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني. ويعتبر مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

قبل المدرسة من المقاييس المعروفة الولايات المتحدة الامريكية.

ويتكون هذا المقياس من (50) فقرة تغطي مظاهر الموهبة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، والتي تبدو في تعدد الاهتمامات وتنوعها، مثل حب الاستطلاع والاستقلالية والمثابرة، والتخيل، واللعب الهادف، والقبول الجماعي، والأصالة في التفكير. ويطبق هذا المقياس من قبل معلمات رياض الأطفال أو أولياء الأمور، وذلك بوضع إشارة أمام الاختيار المناسب من بين خمس خيارات لكل عبارة من عبارات المقياس، ويطبق بصورة فردية، ويستغرق من (20 - 35) دقيقة.

صدق وثبات مقياس براید:

توفرت دلالات صدق مقياس براید وثبات الصورة الأصلية في كل من البيئة الأمريكية سيلفيا ريم (Sylvia Rimm, 1983) والبيئة الأردنية للروسان (2006) وللبيئة السعودية الحريري (2012). كما قام الباحث في الدراسة الحالية بإيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.91)، وهذه القيمة تُعد مناسبة لتطبيق المقياس في هذه الدراسة.

صدق مقياس براید في الدراسة الحالية:

للتأكد من صدق مقياس براید تم استخدام الصدق البنائي بين عبارات المقياس والمقياس ككل، بعد عرضه على مجموعة من المحكمين حيث وافق الجميع على استخدامه بصورته الحالية دون أي تعديل والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس براید للكشف عن الموهوبين والمقياس ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.55(**)	26	.62(**)
2	.69(**)	27	.62(**)
3	.77(**)	28	.69(**)
4	.73(**)	29	.68(**)
5	.74(**)	30	.74(**)
6	.35(**)	31	.75(**)
7	.71(**)	32	.64(**)
8	.63(**)	33	.67(**)
9	.65(**)	34	.43(**)
10	.73(**)	35	.68(**)
11	.54(**)	36	.58(**)
12	.70(**)	37	.16(*)
13	.65(**)	38	.58(**)
14	.54(**)	39	.73(**)
15	.48(**)	40	.63(**)
16	.67(**)	41	.63(**)
17	.59(**)	42	.42(**)
18	.68(**)	43	.71(**)
19	.70(**)	44	.66(**)
20	.70(**)	45	.74(**)
21	.69(**)	46	.69(**)
22	.65(**)	47	.54(**)
23	.67(**)	48	.64(**)
24	.63(**)	49	.74(**)
25	.64(**)	50	.71(**)

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

يتبين من خلال الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس برايد والمقياس ككل جاءت بدرجة عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة ($p<0.01$)، مما يدل على صدق عالٍ لعباراته، وارتفاع الصدق الداخلي له.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPPS حيث تم معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل الارتباط البسيط لبيرسون لحساب صدق الأدوات.
2. معادلة ألفا كرونباخ للثبات.
3. المتوسطات والانحرافات المعيارية.
4. اختبار ليفين.

اختبار "ت" T-test.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض نتائج كل سؤال على حده وبشكل منفرد

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول، مناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على: ما دلالات الصدق لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين في البيئة السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام عدد من الدلالات وهي على النحو الآتي:

- الصدق التكويني Construct Validity:

تم استخراج الصدق التكويني لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين مع كل بُعد من أبعاد الدراسة، وفيما يلي عرض تفصيلي لكل بُعد على حده، والجدول (3) يعرض النتائج المتعلقة بالبُعد الأول: الاستثارة العقلية الفائقة.

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط البُعد الأول الخاص بالاستثارة العقلية الفائقة بين كل عبارة والمقياس ككل جاءت بدرجة عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة ($p<0.01$)، مما يدل على صدق عالٍ لعبارات بُعد المقياس، وارتفاع الصدق الداخلي له.

الجدول (3)

قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة مع البُعد الأول "الاستثارة العقلية الفائقة"

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع البُعد الأول	معامل الارتباط مع المقياس ككل
1	لديه حب استطلاع مرتفع	.76(**)	.60(**)
6	يسأل عن طريقة عمل الأشياء التي تحيط به	.72(**)	.63(**)
11	يحاول دومًا الفوز في الألعاب المعقدة	.74(**)	.59(**)
16	يندمج بشدة في أي شيء يقوم به	.72(**)	.68(**)
21	يفهم تعبيرات الوجه ولغة الجسد كالإيماءات	.68(**)	.59(**)
24	يقارن بين الأشخاص والأشياء للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف	.74(**)	.66(**)
26	قوي الملاحظة	.73(**)	.62(**)
29	يستكشف الأشياء المحيطة به	.72(**)	.56(**)
البُعد الأول: الاستثارة العقلية الفائقة			.85(**)

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

وتدل نتائج الدراسة أن الاستثارة العقلية الفائقة تظهر من خلال شغف الطلبة الموهوبين بالمعرفة وحب الاكتشاف، وهذه النتيجة يؤكدها فالك وبيشوسكي (Falk and Piechowski, 1994) من أن الطلبة ذوي المستويات العالية يتميزون بالاستثارة العقلية، وبذل قدر مناسب من الجهد الفكري والتعطش للقراءة والحرص على الملاحظة.

ويعتقد الباحث أن الاستثارة العقلية الفائقة تشير إلى الذكاء لدى الطلبة الموهوبين من خلال السلوكيات الظاهرة لديهم، التي تتمثل تكثيف نشاط العقل، وحب المعرفة، والقدرة على التركيز. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أكرمان (Ackerman, 1997) التي أظهرت نتائجها أن مستويات الاستثارة العقلية الفائقة، كانت الأقدر والأكثر اتساقًا على المساهمة واكتشاف الموهبة.

كذلك تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة وعبارات البعد الثاني والخاص بالاستثارة النفسحركية الفائقة، والجدول (4) يعرض النتائج المتعلقة بذلك.

يتبين من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين البُعد الثاني "الاستثارة النفسحركية الفائقة" وبين كل عبارة والمقياس ككل جاءت بدرجة عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة (p<0.01)، مما يدل على صدق عالٍ لعبارات بُعد المقياس، وارتفاع الصدق الداخلي له.

وتعتبر الاستثارة النفسحركية الفائقة مجموعة من مشاعر الاستثارة التي يتعرض لها الجهاز العصبي العضلي للفرد، وتتضمن قدرة الفرد على أداء الأعمال المطلوبة بشكل نشط وفاعل. وهذه العبارات التي دلت نتائجها على صدق عالٍ بين البُعد الذي تنمي إليه والمقياس ككل، مما يدل على الارتباط العالي بين العبارات وبين السلوك الذي يدل على القدرة على ممارسة النشاط والحيوية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ليفي وبلوكر (Levy & Plucker 2003,) من أن الأفراد الموهوبين يتمتعون بميول شديدة نحو الاندفاع ولديهم حركة مكثفة. وهذا أيضا ما أكده كل من فالك وبيشوسكي (Falk and Piechowski,1994) من أن الموهوبين يشعرون بقدر كبير من السرور والمتعة مما لديهم من مستويات كبيرة لا حدود من الحماس والطاقة والنشاط البدني.

وتم استخراج قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة وعبارات البعد الثالث

الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة مع البُعد الثاني "الاستثارة النفسحركية الفائقة"

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع البُعد الثاني	معامل الارتباط مع المقياس ككل
2	يتحرك كثيرًا عندما يشعر بالإحباط	.74(**)	.51(**)
7	يسعى إلي لمس الأشياء لتفحصها والتعرف إليها	.67(**)	.65(**)
12	يعبر عن انفعالاته جسدياً من خلال التعرق أو الحركات العشوائية للعينين وما إلى ذلك.	.66(**)	.41(**)
17	نشط بشكل مستمر	.64(**)	.54(**)
22	يعبر بحركات كالقفز أو تعبيرات الوجه عندما يناقش شيء	.63(**)	.59(**)
27	يسعى إلى انجاز الأشياء التي يقوم بها بسرعة	.71(**)	.51(**)
البُعد الثاني: الاستثارة النفسحركية الفائقة			.78(**)

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

والخاص بالاستثارة الحسية الفائقة، والجدول (5) يعرض النتائج المتعلقة بذلك.

يتبين من خلال الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين البُعد الثالث "الاستثارة

الحسية الفائقة" وبين كل عبارة والمقياس ككل جاءت بدرجة عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة ($p<0.01$)، مما يدل على صدق عالٍ لعبارات بُعد المقياس، وارتفاع الصدق الداخلي له.

ويظهر من خلال العبارات أن السمات التي تتضمنها الاستثارة الحسية الفائقة يتم التعبير عنها في صورة خبرات أو توترات، وتزايد الاهتمام بالمناظر والعطور والأحاسيس عن طريق اللمس والأصوات وهذا يشمل ولع استثنائي.

وهذه النتيجة يؤكدها ليند (Lind 2000,) من أن الموهوبين لديهم التمتع بالتقدير المتزايد والمبكر للمتع الجمالية من خلال الاستماع للموسيقى، واستخدام اللغة، وممارسة الفنون، وبهجة في الأذواق والروائح والأصوات والمعالم، والسعي نحو الحصول على استشارات حسية. وهذا ما يراه سيلفرمان (1993 Silverman, من أن الشخص الذي يمتلك الاستثارة الحسية الفائقة تكون لدية زيادة في الوعي الحسي وردود الأفعال.

وتم استخراج قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة وعبارات البُعد الرابع والخاص بالاستثارة التخيلية الفائقة، والجدول (6) يعرض النتائج المتعلقة بذلك.

يتبين من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البُعد الرابع "الاستثارة التخيلية الفائقة" وبين كل عبارة والمقياس ككل جاءت بدرجة عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة ($p<0.01$)، مما يدل على صدق عالٍ لعبارات بُعد المقياس، وارتفاع الصدق الداخلي له.

ويلاحظ في هذا النمط أن هناك ارتباط عال من الصدق بين عبارات الاستثارات التخيلية الفائقة وازدياد قصص الخيال وبين الانطباعات والآراء المختلفة، والتخيل العقلي، وتكوين تصورات بصرية تفصيلية للواقع. وهذا يدل على أن الطلبة من ذوي

الجدول (5)

قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة مع البُعد الثالث "الاستثارة الحسية الفائقة"

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع الثالث	معامل الارتباط مع المقياس ككل
3	يحب الروائح النفاذة كالبنزين والروائح العطرية القوية	.71(**)	.55(**)
8	يفضل مشاهدة الألوان واللعب بها	.71(**)	.63(**)
13	ينزعج من ملمس بعض الأشياء اللزجة أو الطرية	.64(**)	.57(**)
18	يهتم بمظهره واختيار ملابسه	.56(**)	.44(**)
23	يستمتع برؤية المناظر الطبيعية الجميلة	.77(**)	.63(**)
25	يحب شم الروائح والعطور والأطعمة	.71(**)	.55(**)
28	لديه هوايات فنية كالرقص أو الرسم أو التمثيل	.65(**)	.57(**)
30	ينزعج من الأضواء الشديدة	.52(**)	.33(**)
31	ينزعج بشدة من الروائح الكريهة	.64(**)	.55(**)
	الاستثارة الحسية الفائقة		.81(**)

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

الاستثارة التخيلية الفائقة يميلون إلى كتابة القصص والرسم بدلاً من أداء الواجبات الدراسية وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ليند (Lind,2000) وسيلفرمان (Silverman 1993,) من أن الطلبة الذين يتمتعون بالاستثارة التخيلية الفائقة يميلون إلى اللعب الحر الأقرب للخيال، أو إلى استخدام الدلالات والتصور الدرامي والتفكير الخرافي، وأن الفرد الذي يمتلك الاستثارة التخيلية الفائقة في مستوى عالٍ، يكون شخصًا مبدعاً ولديه أحلام اليقظة وتخيلات مقننة.

وتم أيضاً استخراج قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة وعبارات البُعد الخامس والخاص الاستثارة العاطفية الفائقة، والجدول (7) يعرض النتائج المتعلقة بذلك.

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين البُعد الخامس "الاستثارة العاطفية الفائقة" وبين كل عبارة والمقياس ككل جاءت بدرجة عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية

الجدول (6)

قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة مع البُعد الرابع " الاستثارة التخيلية الفائقة"

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع الثالث	معامل الارتباط مع المقياس ككل
4	يحب القصص الخيالية	.76(**)	.65(**)
9	يستخدم الرسم للتعبير عن تخيلاته	.71(**)	.52(**)
14	يحب اللعب التخيلي بالدمى أو مع الأطفال الآخرين	.79(**)	.62(**)
19	لديه قدرة كبيرة على التخيل البصري	.78(**)	.69(**)
الاستثارة التخيلية الفائقة			.81(**)

الجدول (7)

قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة مع البُعد الخامس "الاستثارة العاطفية الفائقة"

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط مع الثالث	معامل الارتباط مع المقياس ككل
5	يتحمل المسؤولية ويعتمد عليه	.68(**)	.59(**)
10	يتعاطف مع الأطفال الآخرين عند تعرضهم لأي مشكلة	.72(**)	.55(**)
15	لديه حساسية مرتفعة تجاه نقد الآخرين لما يقوم به	.64(**)	.53(**)
20	يرتبط وجدانيًا مع الأشخاص الذين تعرف إليهم	.88(**)	.67(**)
32	يرتبط وجدانيًا مع الأماكن التي يذهب إليها	.88(**)	.67(**)
الاستثارة العاطفية الفائقة			.80(**)

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

عالية عند مستوى دلالة (p<0.01)، مما يدل على صدق عالٍ لعبارات بُعد المقياس، وارتفاع الصدق الداخلي له.

ويلاحظ أن هذا النمط من الاستثارات الفائقة يبدو واضحاً من خلال ازدياد المشاعر والتطرف فيها، وتحديداً يتسق مع ما ذكره بايشوسكي (Piechowski,1991) من ارتباط الفرد مع الآخرين والتعبير العاطفي القوي، ويرى أن الطلبة ذوي الاستثارة الانفعالية المرتفعة لديهم قدرة فائقة على إقامة علاقات عميقة، ويظهر لديهم تعمق عاطفي قوي بالآخرين والأماكن والأشياء.

بعد ذلك تم استخراج قيم معاملات الارتباط المتعلقة بأبعاد مقياس الاستثارات النفسية الفائقة، والجدول (8) يعرض النتائج المتعلقة بذلك.

كما ذُكر آنفاً، خمسة أبعاد هي، الاستثارة العقلية الفائقة، والاستثارة النفسحركية الفائقة، والاستثارة الحسية الفائقة، والاستثارة التخيلية الفائقة، والاستثارة العاطفية الفائقة. وتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي كتحليل أولي لدرجات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن تمثيل هذه المكونات الخمسة لعبارات المقياس المختلفة. وقد تم التطبيق على عينة الدراسة (ن = 2024) طفلاً، والجدول (9) يوضح قيمة مؤشر (Kaiser-Meyer- KMO).

يتبين من جدول (9) إجراء التحليل العاملي الاستكشافي أن قيمة مؤشر (Kaiser - Meyer Olkin - KMO) هي (.828)، وهي أكبر من القيمة الحدية (0.6)، وبناءً عليه، فإن حجم العينة كان مناسباً لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام

الجدول (8)

قيم معاملات ارتباط كل بُعد من أبعاد مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن الموهوبين مع المقياس ككل

أبعاد المقياس	العقلية	النفسحركية	الحسية	التخيلية	العاطفية	المقياس ككل
	ب 1	ب 2	ب 3	ب 4	ب 5	
العقلية		.60(**)	.56(**)	.60(**)	.66(**)	.85(**)
النفسحركية	.60(**)		.54(**)	.49(**)	.51(**)	.78(**)
الحسية	.56(**)	.54(**)		.69(**)	.53(**)	.81(**)
التخيلية	.60(**)	.49(**)	.69(**)		.50(**)	.81(**)
العاطفية	.66(**)	.51(**)	.53(**)	.50(**)		.80(**)
المقياس ككل	.85(**)	.78(**)	.81(**)	.81(**)	.80(**)	

يتبين من خلال الجدول (8) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن الموهوبين مع المقياس ككل جاءت بدرجة عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة (p>0.01)، مما يدل على ارتفاع الصدق الداخلي له. ويُلاحظ أن هناك ارتباط واضح بين أبعاد المقياس فيما بينها والمقياس ككل، وهذا ما دلت عليه نتائج كل بُعد وارتباطه بعباراته.

ثانياً: الصدق العاملي Factorial Validity:

للتأكد من أن مقياس الاستثارات النفسية الفائقة صادق في قياس الظاهرة محل الدراسة، تم استخدام التحليل العاملي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي، حيث يشمل هذا المقياس، طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Components Analysis)، كما تم تدوير أبعاد المقياس باستخدام طريقة فاريماكس (Varimax)، وتم اعتماد محك كايزر (Kaiser). فظهرت قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (p>0.01)، وفيما يلي نسبة التباين المفسر والتباين المفسر التراكمي لكل عامل من العوامل الخمسة، والتي يوضحها الجدول (10).

توضح النتائج الواردة في الجدول (10) المتعلق بالعوامل المشتركة الخمسة، أن العامل المشترك لبُعد الاستثارة العقلية الفائقة جاء الأكبر تشبعًا بعدد (7) عبارات، وبنسبة تباين بلغت (65.6) ويليه في المرتبة الثانية بُعد الاستثارة النفسحركية حيث تشبعت به (6) عبارات، وبنسبة تباين مفسر بلغت (12.047)، ويليه

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

الجدول (9)

جودة البيانات وقيمة مؤشر (Kaiser-Meyer- KMO)

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	Bartlett's Test of Sphericity	
	Approx. Chi-Square	Sig.
.828	523.431	.000

الجدول (10)

ترتيب العوامل المشتركة

العامل المشترك	ترتيب العامل	عدد العبارات المتشبعة به	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التراكمي
الاستثارة العقلية	الأول	8	65.6	65.6
الاستثارة النفسحركية	الثاني	6	12.047	77.6
الاستثارة الحسية	الثالث	9	9.9	87.5
الاستثارة التخيلية	الرابع	4	7.14	94.7
الاستثارة العاطفية	الخامس	5	5.34	100.00

في المرتبة الثالثة الاستثارة الحسية بتشبع عدد (9) عبارات، وتباين مفسر بلغ (9.892)، ويليه في المرتبة الرابعة الاستثارة التخيلية حيث تشبعت به (4) عبارات وتباين مفسر بلغ ما نسبته (7.135)، ويليه في المرتبة الخامسة الاستثارة العاطفية حيث تشبعت به (5) عبارات وتباين مفسر بلغت نسبته (5.344)، وفسرت العوامل المشتركة مجتمعة ما نسبته (100.00) من التباين المفسر.

ووفقاً لمحك جيلفورد (Guilford) فقد تم عرض العبارات التي تتشبع بقيمة تساوي (0.3) أو أكبر، والجدول (11) يوضح العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المائل لمصفوفة عبارات المقياس، وكذلك قيم الشيوع لجميع العبارات على العوامل.

وفقاً للنتائج الواردة في الجدول (11)، يظهر أن جميع عبارات العوامل الخمسة جاءت متشبعة وبدلالة إحصائية، وذلك على النحو الآتي:

- **العامل الأول: الاستثارة العقلية الفائقة:** يتضح من إجراء التحليل العاملي الاستكشافي وتدوير العوامل تشبع هذا العامل موجبًا بـ (78 عبارات وهي (6 - 11 - 16 - 21 - 24 - 26 - 29)، وبلغ جذره الكامن (4.222) وفسر تقريباً (65.582) من التباين الكلي لمقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن الموهوبين.
- **العامل الثاني: الاستثارة النفسحركية الفائقة:** يتضح من إجراء التحليل العاملي الاستكشافي وتدوير العوامل تشبع هذا العامل موجباً بـ (6) عبارات هي (2 - 7 - 12 - 17 - 22 - 27). وبلغ جذره الكامن (2.770) وفسر تقريبًا (12.047) من التباين الكلي لمصفوفة ارتباطات مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن الموهوبين.
- **العامل الثالث: الاستثارة الحسية الفائقة:** يتضح من إجراء التحليل العاملي الاستكشافي وتدوير العوامل

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

الجدول (11)

تشبعات العبارات على العوامل الخمسة بعد التدوير على مقياس الاستثارة الفائقة

رقم العبارة	العوامل				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
1	.738				
6	.720				
11	.718				
16	.717				
21	.677				
24	.757				
26	.729				
29	. 753				
2		.754			
7		.621			
12		.828			
17		.574			
22		.548			
27		546	.		
3			.964		
8			.588		
13			.457		
18			.388		
23			.659		
25			.462		
28			.458		
30			.451		
31			411	.	
4				.621	
9				.429	
14				.674	
19				. 603	
5					.423
10					.515
15					.314
20					.863
32					.863
الجذر الكامن	4.222	2.770	4.004	2.326	2.979

تشبع هذا العامل موجباً بجميع عباراته التسع (3 - 8 - 13 - 18 - 23 - 25 - 28 - 30 - 31). وبلغ جذره الكامن (4.004) وفسر تقريبًا (9.892) من التباين الكلي لمصفوفة ارتباطات مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن الموهوبين.

- **العامل الرابع: الاستثارة التخيلية الفائقة:** يتضح من إجراء التحليل العاملي الاستكشافي وتدوير العوامل تشبع هذا العامل موجباً بـ (4) عبارات هي (4 - 9 - 14 - 19). وبلغ جذره الكامن (2.326) وفسر تقريباً (7.135) من التباين الكلي لمصفوفة ارتباطات مقياس أنماط الاستثارات الفائقة للكشف عن الموهوبين.

- **العامل الخامس: الاستثارة العاطفية الفائقة:** يتضح من إجراء التحليل العاملي الاستكشافي وتدوير العوامل تشبع هذا العامل موجباً بـ (5) عبارات هي (5 -

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

10 - 15 - 20 - 32)، وبلغ جذره الكامن (2.979) وفسر تقريباً (5.344) من التباين الكلي لمصفوفة ارتباطات مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن الموهوبين.

ويلاحظ من النتائج أن عوامل المقياس قد تشبعت بعباراته الدالة عليه وتمايزت العوامل بهذه العبارات وأبعادها الخمس. وبذلك فان نتائج الدراسة تدل على أن جميع العبارات جاء بنسبة كبيرة من التشبع على العوامل الخمسة للمقياس، مما يدل على أن العبارات تقيس السمات الحقيقية لكل عامل من العوامل الخمسة التي تكشف عن ارتباط العبارات بأنماط الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن الموهوبين.

ثالثاً/ الصدق التلازمي Concurrent Validity:

تم إجراء الصدق التلازمي بين مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن الموهوبين ومقياس برايد للكشف عن الموهوبين، والجدول (12) يوضح معامل الارتباط بين أبعاد مقياس أنماط الاستثارات الفائقة للكشف عن الموهوبين ومقياس برايد.

يتبين من خلال الجدول (12) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين ومقياس برايد للكشف عن الموهوبين جاءت بدرجة عالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة (p0.01>)، مما يدل على صدق عالٍ للعبارات بين المقياسين.

ومن خلال نتائج الدراسة نلاحظ أن مقياس الاستثارات النفسية الفائقة يلعب دوراً مهماً في تحديد سمات الموهوبين من خلال أبعاده الخمسة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أكيرمان وبولس (Ackerman & Paulus,1997)التي أظهرت نتائجها أهمية استخدام مقياس الاستثارات الفائقة كوسيلة إضافية وليست بديلة للتعرف على الموهوبين الذين لم يتم تصنيفهم وفقا للمحكات التقليدية. كما أكدت ذلك دراسة كارمن (Carman,) 2005 التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من أنماط الاستثارات النفسية الفائقة والبروفايل الحسي، ووجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (p0.01>)، بين درجات أفراد العينة على مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة (العقلية والتخيلية) وبين درجاتهم على اختبار الذكاء.

الجدول (12)

درجة الصدق التلازمي بين مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين ومقياس برايد للكشف عن الموهوبين

الأبعاد	م 1 الاستثارة العقلية	م 2 الاستثارة النفسحركية	م 3 الاستثارة الحسية	م 4 الاستثارة التخيلية	م 5 الاستثارة العاطفية	مقياس الاستثارات النفسية	مقياس برايد
م 1 الاستثارة العقلية		.60(**)	.56(**)	.60(**)	.66(**)	.85(**)	.71(**)
م 2الاستثارة النفسحركية	.60(**)		.54(**)	.49(**)	.51(**)	.78(**)	.59(**)
م 3الاستثارة الحسية	.56(**)	.54(**)		.69(**)	.53(**)	.81(**)	.60(**)
م 4الاستثارة التخيلية	.60(**)	.49(**)	.69(**)		.50(**)	.81(**)	.59(**)
م 5الاستثارة العاطفية	.66(**)	.51(**)	.53(**)	.50(**)		.80(**)	.61(**)
مقياس الاستثارات النفسية	.85(**)	.78(**)	.81(**)	.81(**)	.80(**)		.77(**)
مقياس برايد	.71(**)	.59(**)	.60(**)	.59(**)	.61(**)	.77(**)	

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بني يونس (2016) التي أظهرت نتائجها فاعلية المقياسين في الكشف عن التلاميذ الموهوبين وذلك من خلال القدرة التنبؤية الجيدة لهما.

ثانيًا:عرض نتائج السؤال الثاني، ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: ما دلالات الثبات لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين البيئة السعودية؟

وللتأكد من معامل الثبات لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة، تم استخدام الآتي:

أ. معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach:

تم استخدام معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات بين أبعاد مقياس الاستثارات النفسية الفائقة والدرجة الكلية للمقياس، والتعرف إلى دلالته، والجدول (13) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (13) أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على المقياس ككل (0.87) وتراوحت القيم بين (0.80 - 0.85)، وتعدُّ هذه القيم مناسبةً لتطبيق هذا المقياس على الدراسات المرتبطة والمتشابهة بموضوع الدراسة على البيئة السعودية.

ب. التجزئة النصفية Split-Half:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لاستخراج معامل الثبات لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة، والتعرف إلى دلالته، والجدول (14) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (14) أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس، باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عبارات المقياس جاءت عالية حيث بلغت قيمة Guttman Split Half Coefficient - (0.94). كما يتضح من النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، وأنه بإمكان الباحثين تطبيق هذا المقياس والاعتماد على قيم الثبات التي توصل إليها.

واتفقت هذه النتيجة مع جميع نتائج الدراسات السابقة التي دلت على وجود ثبات في مقياس الاستثارة النفسية الفائقة.

الجدول (13)

معامل الثبات لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة باستخدام الفا كرونباخ

أبعاد المقياس	الفا كرونباخ
الاستثارة العقلية الفائقة	.80
الاستثارة النفسحركية الفائقة	.84
الاستثارة الحسية الفائقة	.83
الاستثارة التخيلية الفائقة	.85
الاستثارة العاطفية الفائقة	.84
المقياس ككل	.87

الجدول (14)

معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة

التجزئة النصفية Split-Half				معامل الارتباط	جوتمان للتجزئة النصفية
العبارات الفردية		العبارات الزوجية		عدد العبارات الكلي	
القيمة	عدد العبارات	القيمة	عدد العبارات		
.873	16	.876	16	.89	.94

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

ثالثًا: عرض نتائج السؤال الثالث، ومناقشتها وتفسيرها :

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تقديرات أفراد العينة للاستثارات النفسية الفائقة لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث، كما تم استخدام اختبار ليفين للتجانس، والجدول (15) يوضح ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (15) وجود تجانس بالنسبة لاختبار ليفين، ولا يوجد فروق دالة تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والإناث تبعاً لمجالات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والمقياس ككل. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث على مقياس الاستثارة النفسية الفائقة وأبعاده الخمسة.

وكذلك يتضح من نتائج الجدول (15) وجود تجانس بالنسبة لاختبار ليفين، بين الذكور والإناث على مقياس برايد للكشف عن الموهوبين، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث على مقياس برايد. ويعزو الباحث السبب إلى تشابه وتقارب القدرات العقلية والفسيولوجية والسمات الخاصة في هذه المرحلة.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة اختلافاً مع نتائج دراسة برايد(Breard,1994) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الإناث في جميع مجالات (أبعاد) الاستثارات النفسية الفائقة مقارنة مع مجموعة الذكور، باستثناء بُعد الاستثارة النفسحركية، فقد كانت الفروق لصالح الذكور من الموهوبين عنها لدى الإناث الموهوبات.

الجدول (15)

نتائج اختبار ليفين للتجانس واختبار "ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور – إناث)

على مقياسي الاستثارات النفسية الفائقة ومقياس برايد

المقياس/ الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين للتجانس		اختبار ت	
					ف	الدلالة	ت	الدلالة
الاستثارة العقلية الفائقة	ذكر	1018	2.49	.46	.27	.60	.21	.84
	أنثى	1006	2.47	.42				
الاستثارة النفسحركية الفائقة:	ذكر	1018	2.42	.46	.40	.53	1.59	.11
	أنثى	1006	2.32	.45				
الاستثارة الحسية الفائقة	ذكر	1018	2.47	.40	.32	.57	-1.68	.09
	أنثى	1006	2.56	.38				
الاستثارة التخيلية الفائقة	ذكر	1018	2.46	.51	.41	.52	-1.89	.06
	أنثى	1006	2.58	.45				
الاستثارة العاطفية الفائقة	ذكر	1018	2.42	.50	2.18	.14	-1.06	.29
	أنثى	1006	2.49	.43				
مقياس الاستثارات النفسية الفائقة للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين	ذكر	1018	2.45	.38	.26	.61	-.69	.49
	أنثى	1006	2.48	.34				

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

كما اختلفت النتائج أيضاً مع دراسة يون ومون (2009 ,Yoon & Moon التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاستثارة التخيلية ولصالح الإناث. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة راشد (2019) التي أظهرت نتائجها أن الطلبة الذكور يتفوقون على الإناث في المجالات الأربع وهي، (الحسية، التخيلية، العقلية، الانفعالية،)، باستثناء بُعد النفسحركية فقد دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن التوصية بما يأتي:

- الاسترشاد بمقياس الاستثارات النفسية الفائقة من قبل المؤسسات التربوية والتعليمية المعنية، والباحثين لما له من دور في الكشف عن الموهوبين من الأطفال.
- الاستفادة من المقياس الحالي في البرامج المقدمة لأطفال الروضة.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تطبيق المقياس على الأطفال واستخلاص نتائجه.
- مراعاة البرامج المقدمة للسمات والخصائص التي يقيسها مقياس الاستثارات النفسية الفائقة.
- إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال، والربط بمتغيرات أخرى

المراجع

أولاً/ المراجع العربية:

بني يونس، محمد. (2016). فاعلية مقياسي أنماط الجهاز العصبي وأنماط الاستثارات النفسية الفائقة في الكشف عن التلاميذ الموهوبين في المرحلة الأساسية بمدينة تبوك. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 44، (2)، 181 – 205.

جروان، فتحي (2016). الموهبة والتفوق. (**ط**7). عمّان،: دار الفكر.

سيليفيا، ريم. (2016). العلاقة بين الذكاء العاطفي والغضب لدى الأطفال، مجلة جامعة دمشق للدراسات والبحوث العلمية، (38)، 3، 351 – 370.

العازمي، مشعل. (2015). الاستثارات الفائقة وبعض أبعاد الشخصية لدى كل من الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين خلال الفترة من 15 – 16 / 52015،، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

القريطي، أمين (2013م). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: عالم الكتب.

المطيري، ثامر (2008 م). **العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، الأردن.

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

Ackerman, C. M. (1997a). Identifying gifted adolescents using personality characteristics; Dabrowski's Over excitabilities. Roeper Review, 19(4), 229-236.

Ackerman, C.M. (1997b). A secondary analysis of research using the Overexcitability Questionnaire. (Unpublished doctoral dissertation), Texas A&M University, College Station.

Ackerman, C. M., & Paulus, L. E. (1997c). Identifying gifted adolescents using personality characteristics: Dabrowski's overexcitability. Roeper Review, 19, 229-237.

Akarsu, U., & Guzel, F. (2006). Comparing over excitabilities of gifted and nongifted 10th grade students in turkey. High Ability Studies, 17(1).119-145,

Bailey, C. L. (2010). Over excitabilities and sensitivities: Implications of Dabrowski's theory of positive disintegration for counseling the gifted. Retrieved in from: http://counselingoutfitters.com/vistas/vistas10/Article 10.pdf.

تم استرجاعه بتاريخ 28/1/2020

Bouchet, N. (2004). An instrument for the measure of Dabrowski over excitabilities to identity gifted elementary students. Educational Gifted Child Quarterly,. 48(4) 265-231

Breard, N. S. (1994). Exploring a different way to identify gifted African American students. (Unpublished doctoral dissertation), University of Georgia, Athens.

Carman, C. A. (2005). Relationships among traditional and modern constructs used in identifying giftedness. Doctoral dissertation, The University of Kansas, USA). (Pro Quest dissertations and theses database)

Clark, B. (1997). Growing up gifted: Developing the potential of children at home and at school (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall.

Dabrowski, K. (1964). Positive Disintegration. Boston, Mass.: Little Brown.

Dabrowski, K. (1967). Personality-shaping through positive disintegration. Boston: Little Brown & Co.

Dabrowski, K. (1972). Psychoneurosis is not an illness: Neuroses and psychoneuroses from the perspective of positive disintegration. London: Gryf.

Dabrowski, K., Kawczak, A,. & Piechowski, M. M. (1970). Mental Growth Through Positive Disintegration. London: Gryf..

Dabrowski, K., & Piechowski, M. M. (1977). Theory of levels of emotional development., Oceanside, New York.

Daniels, S., & Meckstroth, E. (2009). Nurturing the sensitivity, intensity, and development potential of young gifted children. In: S. Daniels & M. M. Piechowski (Eds.), Living with intensity: Understanding the sensitivity, excitability and emotional development of gifted children, adolescents and adults. (pp.33-56). Scottsdale, AZ: Great Potential Press.

Falk, R. F., Piechowski, M. M., & Lind, S. (1994). Criteria for rating the intensity of overexcitabilities. Unpublished Manuscript, Institute for the Study of Advanced Development, 1452 Marion St., Denver

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020

Piechowski, M. M (1997). Emotional giftedness: The measure of intrapersonal intelligence. In: N. Colangelo and G. Davis (Eds). *Handbook of gifted education,* 2nd ed**.** (pp.366-381).

Piechowski, M. M. (2006). *"Mellow out" The say. If I only could: Intensities and sensitivities of the young and bright. Madison.* WI: Yunasa Book.

Piechowski, M. M., & Cunningham, K. (1985). Patterns of overexcitability in a group of artists. *Journal Creative Behavior,* **19,** 154-174.

Powel, T. & Siegle, D. (2000). Teacher Bias in Identifying Gifted and Talented Students. *The National Research Center on the Gifted and Talented,* (1), 1-5.

Rashid, Z. (2019). The Predictive value of the scales of overexcitabilities for the detection of talented students. Basic Education College Magazine for Educational and Humanities Sciences, 42, 1128-1223.

Renzulli, J R. (1983). Scales for Rating Behavioral Characteristics of Superior Students. Neag Center for Gifted Education & Talented Development, University of Connecticut. Retrieved from: www.gifted.uconn.edu-

تم الاسترجاع بتاريخ 15-5-2020

Renzulli, J. S. (2005). Assumptions Underlying the Identification of Gifted and Talented Students. Gifted Child Quarterly, 49(1),68-79.

Renzulli, J. S., Smith, L. H., White, A. J., Callahan, C. M., Hartman, R. K., & Westberg, K. L. (2002). Scales for Rating the Behavior Characteristics of Superior Students: Revised edition. Mansfield.

Renzulli, J. S., Siegle, D., Reis, S. M., Gavin, M. K., & Sytsma Reed, R. E. (2009). An

Feldhusen, J. F., Hoover, S. M., & Sayler, M. F. (1990). Identifying and educating gifted students at the secondary level. Unionville, NY: Trillium Press.

Frank, F., Lind, S., Miller, N., Piechowski, M & Silverman, L. (1999). *The Overexcitability Questionnaire-Two (OEQII): Manual, Scoring System, and Questionnaire*. Institute for the Study of Advanced Development. the Study of Advanced Development, 1452 Marion St., Denver.

Gallagher, S. (1986). A comparison of the concept of overexcitabilities with measures of creativity and school achievement in sixth – grade students. *Roeper Review,* (14), 3, 115 -119.

Levy, J. J., & Pluker, J. A. (2003). Assessing the psychological presentation of gifted and talented clients: A multicultural perspective. *Counseling Psychology Quarterly*, 16**,** 229-247.

Lind, S. (2000). Overexcitability in the highly gifted. *CAG Communicators,* 31, (4), 45-48.

Piechowski, M. M. (1979). Development potential. In: N. Colangelo & R. T. Zaffrann (Eds), *New voices in counseling the gifted*. (pp.25-27).

Piechowski, M.M. (1991). Emotional development and emotional giftedness. In: N. Colangelo & G. Davis (Eds.), *Handbook of gifted education.*

Piechowski, M. M. (1992). Giftedness for all seasons: Inner peace in a time of war. In: N. Colangelo, S. G. Assouline, and D. L. Ambroson (Eds.), *Talent development: Proceeding from the 1991 Henry B. and Jocelyn Wallace National Research Symposium on Talent Development.* (pp.180-203).

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا2020

Investigation of the Reliability and Factor Structure of Four New Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students. Journal of Advanced Academics, 21, 84-108.

Rimm, S. B. (1983). Creativity Test: PRIDE Preschool and Kindergarten Interests Descriptors. Retrieved from: http://curtbonk.com/bobweb/Handout/d18.sup.htm

Silverman, L. K. (1993). Counseling needs and programs for the gifted. In: K. Heller, F. Monks, & A. H. Passow (Eds.), International handbook of

research and development of giftedness and talent, (pp.631-647).

Siu, A. (2010). Comparing overexcitabilities of gifted and non-gifted school children in Hong Kong: Does culture make deference? Asia Pacific Journal of Education, 30(1), 71-83.

Yoon, Y., & Moon, J. (2009). A comparison of the overexcitabilities in gifted and non- gifted Korean primary school children. Journal of gifted and talented education, 19(3), 585-602.

جميع الحقوق محفوظة © جامعة جدارا 2020